

الدر المنثور

وأخرج ابن أبي الدنيا والبيهقي في الشعب عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه قال : اذا ركب الرجل الدابة ولم يسم رده شيطان فقال : تغنه فان كان لا يحسن قال له : تمنه . وأخرج ابن أبي الدنيا وابن مردوه عن أبي امامه وه .

أن رسول الله صلى الله عليه وآلله قال : " ما رفع أحد صوته بغناء إلا بعث الله إليه شيطاناً يجلسان على منكبيه يضربان باعقارهما على صدره حتى يمسك " .

وأخرج ابن أبي الدنيا والبيهقي عن الشعبي عن القاسم بن محمد وه أنه سئل عن الغناء فقال : أنهاك عنه وأكرره لك .

قال السائل : احرام هو ؟ قال : انظر يا ابن أخي .

اذا ميز الله الحق من الباطل في أيهما يجعل الغناء .

وأخرج ابن أبي الدنيا والبيهقي عن الشعبي قال : لعن المغني والمغنى له .

وأخرج ابن أبي الدنيا والبيهقي عن فضيل بن عياض قال : الغناء رقية الزنا .

وأخرج ابن أبي الدنيا والبيهقي عن أبي عثمان الليثي قال : قال يزيد بن الوليد الناقص : يا بنى أمية أياكم والغناء فانه ينقم الحياة ويزيد في الشهوة ويهدم المروءة وانه لينوب عن الخمر ويفعل ما يفعل السكر فان كنتم لابد فاعلين فجنبوه النساء فان الغناء داعية الزنا .

وأخرج ابن أبي الدنيا عن أبي جعفر الأموي عمر بن عبد الله قال : كتب عمر بن عبد العزيز . مولاه سهل إلى المؤمنين أمير عمر الله عبد من : ولده مؤدب إلى وه

أما بعد فاني اخترتكم على علم مني لتأديب ولدي وصرفتهم اليك عن غيرك من موالي وذوي الخاصة بي فخذهم بالجفاء فهو أمكن لقادمهم وترك الصحبة فان عادتها تكسب الغفلة وكثرة الضحك فان كثرتكم تميت القلب ول يكن أول ما يعتقدون من أدبك بعض الملاهي التي بدؤها من الشيطان وعاقبتها سخط الرحمن فانه بلغني عن الثقات من حملة العلم ان حضور المعارف واستماع الاغاني واللهج بهما ينبت النفاق في القلب كما ينبت الماء العشب ولعمري ولتوقي ذلك بترك حضور تلك المواطن أيسر على ذوي الذهن من الثبوت على النفاق في قلبهن وهو حين يفارقها لا يعتقد مما سمعت أذناه على شيء ينتفع به وليفتح كل غلام منهم بجزئه من القرآن يثبت في قراءته فإذا فرغ منه تناول قوسه وكنانته